

# شرح كتاب عمدة الأحكام | الشيخ د.عبدالله صالح العبيد |

## المجلس الثامن

عبدالله العبيد

حفظكم الله الى الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى قال باب افضل الصيام وغيره. عن عبدالله بن عمرو بن

العاص رضي الله عنهما انه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول - 00:00:05

والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل ما عشت. فقلت له قد قلته بابي انت وامي. قال فانك لا تستطيع ذلك اصوم وافطر وقم ونم

وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنه بعشر امثالها - 00:00:20

وذلك مثل صيام الدهر. قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما

وافطر يوما فذلك صيام داوود عليه السلام. وهو افضل الصيام. فقلت فاني اطيق افضل من ذلك. وفي رواية لا صوم فوق صوم

داوود شطر - 00:00:34

الدهر صم يوما وافطر يوما وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود

واحب الصلاة الى الله صلاة داوود كان ينام - 00:00:52

نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه وكان يصوم يوما ويفطر ويفطر يوما عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي صلى

الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام - 00:01:04

عن محمد ابن عباد ابن جعفر انه قال سألت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما اناهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة؟

قال نعم وزاد مسلم دي الكعبة - 00:01:21

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او

يوما بعده عن ابي عبيد المولى ابن ازهر واسمه سعد بن عبيد انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال -

00:01:33

هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرکم من صيامکم واليوم الاخر. تأكلون فيه من نسککم عن ابي

سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي

الرجل في ثوب واحد - 00:01:51

في الصلاة بعد الصبح والعصر. نعم. اما بالنسبة للصماء اللي هي ما يكون فيها الثوب هذا او هذا ما يصير فيه منافذ بس هكذا هذا اذا

صلى به الانسان عادة يكون فيه طويل هذا احد ثياب اللي كان يلبسها الناس قديما - 00:02:11

تلبسها النساء تعفو به يعني قدميها تستر اه كره للانسان ان يصلي هذا لانه سيتعثر به. بغى يقوم بغى يقعد بغى اه كذلك هنا ان

يحتبي الرجل في ثوب واحد - 00:02:28

لانه الثوب الواحد هذا ربما صار قصيرا فبدت عورته ان كان تظهر عورة فعلا فهو اثم وان كان لا يخشى ان يبدو شيء يعني من اول

فخذه فقد كره عامة اهل العلم هذه الصورة - 00:02:43

سلام عليكم. قال رحمه الله اخرجہ مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم فقط عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - 00:03:02

باب ليلة القدر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اولوا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:03:17](#)

عليه وسلم قرار اياكم قد تواطأت في السبع الاواخر السبع البواقي وهي تبدأ من اثنين وعشرين وثلاثة وعشرين الى اخر الشهر. بحسب كمال الشهر ونقصانه بعض الناس يقول ان ليلة سبعة وعشرين ويثبت عليها وهذا قول لبعض اهل العلم - [00:03:27](#)

ومحل نظر لان ليلة القدر تنتقل. جاء هذا عن الصحابة رضي الله عنهم. وجمهور التابعين انها تنتقل لان كل واحد يحلف على انها ليلة. هذا معناها تنتقل يا شيخ - [00:03:47](#)

واحد يقول له هل ليلة واحد وعشرين وثانيا يقول ليلة اثنين وعشرين واحد يقول ثلاثة وعشرين واحد يقول له خمسة وعشرين واحد يقول سبعة وعشرين كلهم يجزم بهذا او يحلف - [00:04:00](#)

تنتقل يا شيخ المهم انا والا كان يعني قول كل واحد منهم حلفه جراً يا شيخ. هذا الحكم الشرعي نعم سلام عليكم قال فمن كان متحريها فليتحراها في السبع الاواخر. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاوائل - [00:04:10](#)

اواخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان احذرك من الناس اللي اصحاب الرسائل الواتس هذولا انا اسميهم قطاع الطريق هؤلاء. هذا يجي من قبل ما تدخل العشر ويرسل لك - [00:04:32](#)

تري ليلة القدر شافها واحد ليلة عشرين عفوا ليلة واحد وعشرين يجي واحد ثاني يرسل لك العشر الاواخر ما دخلت يا شيخ الثاني يقول تري واحد شاف ولد عمي شاف انها ليلة اثنين وعشرين - [00:04:47](#)

ويجي يرسل لك من بعد بكرة يجي هذا ولد خالتي هذا ولد عمته الاول تراه شافها ليلة وولد صديق ولد ابو جدي هذا الانسان صاحب العبادة والطاعة ما يشتغل بهؤلاء - [00:05:03](#)

بالطاعة واذكر الله وسبح وفرصة فرصة عظيمة ان تخلو بالله خذي اجازة من العمل خلك متفرغ اذا امكنك هذا عشان ما يفصلونك يا شيخ يعني يعني تتفرغ اعظم ليالي السنة. ما تستاهل يا شيخ - [00:05:25](#)

وليلة باكثر من ثمانين سنة يا شيخ، ليلة يعني شي جبار يا شيخ ولهذا اعطيت هذه الامة ما لم تعطى امم يعني غيرها من الامم قال رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان - [00:05:46](#)

اعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر. فقد اريد هذه الليلة ثم انسيها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها - [00:06:08](#)

يلتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر. فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوقف المسجد فابصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين. من صبح احدى وعشرين. وكذلك اللي في السنن تسمى ليلة الجهنني. وش هي ليلة الجهنني - [00:06:23](#)

اللي يقول لنا نعطيه الجواب نعطيه الجائزة ذي ليلة الجهنن ها تفضل تعال اللي ها يعني هذي النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل سأله جهني قال يا رسول الله - [00:06:43](#)

دله على عيال ما اعرف انا يعني عنده غنم وعنده اخبرني عن ليلة انزل فيها هذا يدل على التعدد اللي قلناه ابي يحلف انها ليلة يعني من الصحابة من يحلف انها ليلة احدى وعشرين من يحلف انها ليلة - [00:07:01](#)

يعني اربعة وعشرين نحلف خمسة وعشرين منهم من يقول سبعة وعشرين هذا كله يدل على التعدد. هذه نعمة ترى يا اخواني نعمة ان الشرع يحبك الله تبارك وتعالى يحبك بك تتقرب اليه - [00:07:16](#)

احسن ما تصير غافل يا شيخ الناس يعني في التعبد والتأله وانت في معاصي الله نسأل الله العافية نعم قال رحمه الله باب الاعتكاف

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان - [00:07:31](#)

حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه بعده. وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهو هي في حجرتها يناولها رأسه. وفي رواية - [00:07:48](#)

وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان. وفي رواية ان عائشة رضي الله عنها قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه الا وانا مارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام. قال فاوفي بنذرك - [00:08:10](#)

ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة عن صفية بنت حيي رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا تحدثت ثم قمت لانتقل فقام معي ليطلبني - [00:08:30](#)

وكان مسكنها في دار اسامة ابن زيد. فمر رجلان من الانصار فلما رأى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي. فقالا سبحان الله يا رسول الله. فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او - [00:08:45](#)

وقال شيئا. الذي دلالة على ان المعتكف لو احتاج الى الخروج جاء ضرورة كل شيء الخروج يخرج ولا ينقطع التكافل اشد المذاهب في الاعتكاف تقيداته والمنع من اشياء منه هو مالك - [00:09:05](#)

رضي الله عنه في اشياء كثيرة حتى انه لا يجيز الاشتراط وجمهور العلماء يجيزون كل هذا لانه يرى رحمه الله ان هذا مو بالادب مع الله. دخلت بعقد معه في التعبد وتترك الله عز وجل وتروح تنصرف لاعمالك - [00:09:23](#)

ولذلك انا اقول للشباب اللي يحرصون على على الاعتكاف بعضهم يعني يهجم هجوم على الاعتكاف ويظن ان انه يستطيع انه يصبر هالعشرة ايام ذي الليل والنهار لانه مخالف لعادته قد حصل في مساجد كثيرة - [00:09:43](#)

يصيرون يشغلون اوقاتهم باللعب والعبث احسن احسن لهؤلاء يتدربون شيئا فشيئا على العبودية هذا احسن لون القول الصحيح من اقوال اهل العلم ان الاعتكاف يصح ولو ساعة لو جاءوا نووا الاعتكاف مثلا من العصر الى ان يفرغوا من التراويح كان هذا او من المغرب مثلا الى ان يفرغوا من التراويح هذا جيد او من قيام الليل - [00:10:04](#)

صلاة القيام من العشاء الى يعني ساعات طيبة هذي ويتعود شيئا فشيئا السلام عليكم. قال رحمه الله وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان. فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي - [00:10:32](#)

صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة ثم ثم ذكره بمعناه كتاب الحج باب المواقيت. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة واهل الشام الجحفة - [00:10:50](#) واهل نجد قرن المنازل واهل اليمن يللمهن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة. ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة وهكذا لو حصل ان الانسان دخل مكة وما يريد يقضي حاجة له - [00:11:08](#)

القول هنا من حيث انشأ هذا لو انشأ النية بعد ما انتهى عمله وظن ان عمله مو بمنتهي قاموا انتهى عمله بركة. وانتهى عمله في ساعتين يقعد يومين هذا يعتمر احسن له. وينشئ من حيث من حيث انشأ النية - [00:11:24](#)

ولكن احسن له على قول الائمة الاربعة ان يخرج الى التنعيم اللي هو ادنى الحل مسجد عائشة هذا اللي في التنعيم ياخذ تكسي بعشرة ريال ويحرم من هناك ويجي الان يكون افضل له والا الامام البخاري وقوله قوي - [00:11:42](#)

انه من المكان الذي انشأ حتى لو كان داخل مكة على كل حال يعني هذا اولي له والله اعلم نعم السلام عليكم. قال رحمه الله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد - [00:11:57](#)

من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومهل اهل اليمن من يللم باب ما يلبس المحرم من الثياب عن

عبد الله ابن عمر رضي الدس والي عندك هو الصواب اللي عنده يلبس هذا - [00:12:18](#)

الصواب يلبس. نعم. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص - [00:12:32](#)

ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانييس ولا البرانس هي الثياب التي رأسها ممتزق فيها اللي هي نسميها حنا المغربية هذه يكون فيها هذا البرانس هذي كلها يمنع منها المحرم. نعم. احسن الله اليكم - [00:12:42](#)

الا احد لا يجدون عيني فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس. وللبخاري ولا قليل من الزمن له رائحة ولون فيه صفرة - [00:12:59](#)

احمر لكنه عكس الزعفران بس انه له ريحة ايضا ليس له ان يعني نعم وللبخاري ولا تنتقم المرأة ولا تلبس المرأة ولا تلبس القفازة. ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين. نعم - [00:13:12](#)

وعن وعن ولا تلبس القفازين عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم - [00:13:32](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:13:48](#)

قال وكان عبد الله ابن عمر يزيد فيها لبيك وسعديك والخير بيدك والرغباء اليك والعمل عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها حرمة. وفي لفظ - [00:13:59](#)

للبخاري تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم باب الفدية عن عبدالله بن معقل رضي الله عنه انه قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة. وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقميل يتناثر على وجه وقال ما كنت اري الوجد بلغ بك ما اري. او قال ما كنت اري الجهد بلغ بك ما اري. اتجد شاة؟ فقلت لا. قال فصم ثلاثة ايام او اطعم - [00:14:32](#)

سنة مساكين لكل مسكين نصف صاع. وفي رواية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة الفرق ثلاثة. اعصر نعم الصاع تقريبا يعني اقرب شيء لها ان يكون ثلاثة كيلو - [00:14:44](#)

يعني اقل حقيقة في الوزن من هذا بس انه جعله ثلاثة كيلو هذا احسن يعني احوط نعم السلام عليكم قال او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام. باب حرمة مكة على كل حال كفارة هنا على التخيير - [00:15:02](#)

ما قال الله ففدية من صيام او صدقة او هذا كله تخيير. نعم قال رحمه الله النبي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه انه قال لعمر بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث الى مكة - [00:15:19](#)

اذن لي ايها الامير ان احثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح. فسمعتة اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناى حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرما لله ولم يحرم الناس فلا يحل لمرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعطيد بها شجرة فان احد ترخص - [00:15:36](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم. وانما اودينا لي ساعة من نهار وقد اذن لي. كلها. نعم. احسن الله اليكم - [00:15:56](#)

لما قال اذن نعم وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب. فقيل لابي شريح ما قال لك؟ قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة - [00:16:08](#)

الخربة بالخاء المعجمة والراء المهملة قيل الجناية. وقيل التهمة واصلها في سرقة الابل. قال الشاعر قارب اللص يحب الخارب بس يعني اصف واو حتى البيت ينتظم. والخالب اللص يحب الخالب. اللص يحب اللي مثله - [00:16:26](#)

السلام عليكم والقارب اللص يحب الخارب. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
يوم فتح مكة لا هجرة ولا لكن جهاد ونية واذا استنفرتهم فانفروا - [00:16:46](#)

وقال يوم وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمة الله يوم خلق السماوات والارض. فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل  
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل - [00:17:02](#)

الا ساعة من نهار. فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعبد شوكة ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته ولا يلتقط لقطته الا من عرفها.  
هذا دلالة على ان لغة الحرم ما تملك الى يوم القيامة - [00:17:12](#)

هي خاصة تختلف عن غيرها في اصح قولي العلماء نعم قال ولا يفتى لا خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذ خير فانه لقينهم  
وببوتهم فقال الا الاذخر القين الحداد. واستثنى بعض اهل العلم اذا - [00:17:27](#)

كان اللقطة التي في مكة تفسد لو لقي فاكهة يجرع عليها يشوف يدور من مالكة ولا هو خربانة ياكلها ولا يطعمها الفقراء وهكذا قوله  
الا الاذخر فانه لقينهم وببوتهم. هذا فيه دلالة على ان ما احتيج اليه من شجر الحرم يجوز - [00:17:43](#)

يعني قطعه وكذلك اذا كان مقطوعا ايضا يجوز له ان ينتفع به كحطب او غيره اذا رآهم يعني قطعت الریح ولا يعني يبس فتكسر او  
نحو ذلك. نعم سلام عليكم - [00:18:06](#)

قال رحمه الله باب ما يجوز قتله. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق  
يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفأرة والكلب العقور. ولمسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم - [00:18:26](#)

الحدائد بكسر الحاء وفتح الدال مهموز. باب دخول مكة وغيره عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر. فلما نزع جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة - [00:18:43](#)

فقال اقتلوه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء  
وخرج من الثنية السفلى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامة ابن زيد  
وبلال وعثمان ابن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا. كنت اول من - [00:19:00](#)

فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم بين العمودين اليمانيين. عن عمر رضي الله عنه انه جاء  
الى الحجر الاسود تقبله وقال اني لا اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبل كما قبلتك -  
[00:19:21](#)

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم  
وفد وهانهم حمى يثرب يخدم والي انت قريته الصواب - [00:19:39](#)

نعم. اما الاية يقدم قومه يوم القيامة ليست من هذا. هي يقدم هناك بالاية يعني يتقدمون اما هنا ولا هنا يقدم يعني صار قديم نعم  
السلام عليكم قال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين ركنين ولم يمنعهم ان يرموا  
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم. اما الرمل فهو - [00:19:52](#)

في المشي مع تقارب الخطى واما قول هنا اه يرموا الشوط الثالث هذا الرمل لا يشرع الا في طواف القدوم لانه كان كذلك في زمن  
النبوة نعم سلام عليكم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم  
الركن الاسود اول ما يطوف الركن الاسود اللي هو الحجر الاسود - [00:20:16](#)

تسمية هذا في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا مرفوعة موقوفة قال يخب ثلاثة اشواط عن عبد الله ابن عباس رضي  
الله عنهما انه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن - [00:20:39](#)

المحجن وعصا محنية الرأس عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا  
ركنين اليمانيين باب والتمتع عن ابي جمرة ناصر بن عمران الضباعي انه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها  
وسألته عن الهدي فقال فيها - [00:20:59](#)



اجزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة.

فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر - [00:21:19](#)

اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. طبعاً يعني ناسا كرهوها كان عمر وعثمان يكرهان ذلك ويرون للناس يعني هذا من امور

الولاية ان الناس يأتون في سفرة واحدة - [00:21:33](#)

اليس كذلك؟ لان التمتع عمرة او كذلك في القرآن لكنه كره ذلك وقال انما يأتي الناس يعني بنسك فيخلو البيت بقية السنة فاراد ان

ينفع الناس في مكة لان اهل واد غير ذي زرع يا شيخ ما عندهم شيء ما عندهم الا الجبال اللي جنبني - [00:21:50](#)

الزراعة فيها تعرفون ما هي في مكة لا تصلح هي للزرع في المناطق التي فيها البيت انما يقعدون في جهة الشرائع على ثلاثين كيلو

صعبة على الناس. فهذا سبب في ذلك - [00:22:13](#)

شيخ الاسلام رحمه الله في شرح العمدة الاثار المنقولة عن عمر وعثمان في هذا الباب. وبين هذا الوجه الذي السلام عليكم قال رحمه

الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى -

[00:22:28](#)

فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة. ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج - [00:22:46](#)

وكان من الناس من اهدى فساق الهدي من ذي الحليفة ومنهم من لم يهدي. فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من من

كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرمه - [00:22:56](#)

منه حتى يقضي حجه. ومن لم يكن اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل. ثم ليهل بالحج وليهدي. فمن لم يجد هديا

فليصم ثلاثا ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله - [00:23:06](#)

وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خبت ثلاثة اطواف من السبع. ومشى اربعة ورَكَع

حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين - [00:23:19](#)

ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف. ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم

النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء - [00:23:29](#)

حرم منه وفعل مثلما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي

صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحل انت من عمرتك - [00:23:40](#)

وقال اني لبثت رأسي وقلدت هدي فلا احل حتى انحر. هذا صريح في الخلاف بين العلماء ما نسك النبي صلى الله عليه وسلم الذي

احرم به هذا يدل على انه قارن يا شيخ - [00:23:56](#)

ولا لا تقول ما بال الناس حلوا وانت ما حللت وانت قايل لهم يعني يعني من لم يكن ساق الهدي فليطف بالبيت وليتحلل قال النبي

صلى الله عليه وسلم هذا السبب اني لبثت رأسي وقلدت هدي - [00:24:07](#)

ادخال الهدي من الحل الى الحرم هذا سبب في بقاء الاحرام نعم قال رحمه الله عن عمران بن الحسين رضي الله عنهما انه قال نزلت

اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ولم - [00:24:23](#)

ينهى عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء. قال البخاري يقال انه عمر ولمسلم نزلت يعني صح هذا عن عمر وعثمان. كلاهما. نعم

السلام عليكم قال رحمه الله ولمسلم نزلت اية المتعة يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم لم تنزل اية

تنسخ اية متعة الحج - [00:24:42](#)

ولم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ولهما بمعناه باب الهدي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت فتلت قلاند هدي

النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها وقالت قلدها ثم بعث بها الى البيت واقام - [00:25:03](#)

مدينة فما حرم عليه شيء كان له حلاً. الاشعار هو ان يضرب في سنام البعير لانه ما يضره شيء قليل فقط حتى يعرف انه هدي

والتقليد مثله تقليد حتى يعرف ان هادي للبيت يعلق عليه حبل ولا نعال ولا شي - [00:25:18](#)

وكان في الجاهلية اذا فعل هذا هذا كان من دين ابراهيم العرب يأتون يفعلون هذا في نجران وفي شمال الجزيرة العربية وفي شرقها ويسوقونها مع القوافل اللي تمشي ولا احد حتى اللصوص ما يمسونها - [00:25:42](#)

يعظمون بذلك البيت السلام عليكم. قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - [00:25:59](#)

بدنة فقال اركبها. قال انها بدنة. قال اركبها. قال فرأيتته راكبها. يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال في الثانية او قال في الثالثة اركبها ويك او قال ويحك - [00:26:12](#)

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها والا اعطي الجزار منها شيئا. وقال - [00:26:25](#)

نحن نعطيهم من عندنا عن زياد بن جبير انه قال رأيت ابن عمر قد اتى على رجل قد اناخ بدنته فنحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:35](#)

باب الغسل للمحرم. عن عبد الله ابن حنين ان عبد الله ابن عباس والمسورة ابن وخمة رضي الله عنهما اختلفا بالابواء. فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه. وقال المسور لا يصل محرم رأسه. قال فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري. فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يسخر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا؟ قلت - [00:26:48](#)

عبدالله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لي انسان يصب عليه الماء اصعب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما - [00:27:08](#)

اكبر ثم قال هكذا رأيتته صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية فقال النسوان لابن عباس لا امالك ابدا القرآن العمودان اللذان تشد فيهما الخشبة التي تعلق عليها البكرة. باب فسح الحج الى العمرة - [00:27:25](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال هل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن فقال اهلت بما - [00:27:39](#)

به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة فيطوف ثم يقصر ويحل الا من كان معه الهدي وقالوا ننطلق الى منى والى منى وذكر احدنا يخطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما

استدبرت ما اهديته ولولا - [00:27:49](#)

الاحرام انا متأصل عندهم من دين ابراهيم انه خطير على الانسان. فلذلك صعب عليهم واوردوا على النبي صلى الله عليه وسلم هذا العلماء يعني المشهور من مذاهب الائمة الاربعة انه الذي لم يسق الهدي - [00:28:08](#)

هذا يجوز له ان يخلع بعد العمرة ثم بعد ذلك يتحلل يتحلل ثم بعد ذلك اذا جاء يوم التروية احرة احرم مرة اخرى لكن اختلفوا في الوجوب. هل يجب ولا ما يجب؟ مشهور بمذاهب الائمة الاربعة انه لا يجب - [00:28:28](#)

وابن عباس كان يوجبه واذهب الى هذا شيخ الاسلام رحمه الله في الاحتجاج له يعني في عفووا في الاستحباب. وابن القيم عكس اول في زاد المعاد رحمه الله على - [00:28:45](#)

وجوب ذلك وقال في اخرها لا يهولنك كثرة القائل بخلافه ان فيهم الخبر ابن عباس وابو محمد يعني ابن حزم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديته ولولا ان معي هدي لاحلت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك

كلها. غير انها لم - [00:29:04](#)

بالبيت فلما طهرت وطافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج فامر عبدالرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج. وعن جابر رضي الله عنهما انه قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول -

بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل - [00:29:47](#)  
قال الحل كله عن عروة ابن الزبير انه قال سئل اسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصير حين دفع؟ قال كان يسير العائق - [00:30:01](#)

فاذا وجد فجوة النص. يعني كان دائما يقول للناس يعني اللي هو هذا السيد يعني بطمأنينة ويقول لهم دائما السكينة السكينة يا عباد الله فان البر ليس في الايضاع لماذا كرر هذا في حجته عدة مرات وفي عدة منازل وعدة اماكن - [00:30:11](#)  
لماذا فلا يكون في حوادث يا شيخ شوف هذا الذي اصابه بغيره ذا هذا سببه هذا العجلة هكذا يسقط كل الذلول اللي معه يعطى الناس يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر هذا. نعم - [00:30:32](#)

قال رحمه الله العانكم بصمت السير والنص فوق ذلك. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال - [00:30:52](#)

قال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح. قال اذبح ولا حرج. وجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارميه. قال ارميه ولا حرج. فما سئل واذن عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. عن عبدالرحمن بن يزيد النخاعي انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ويمينا - [00:31:02](#)

يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال اللهم ارحم المحلق قال اللهم ارحم المحلقين -

قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله - [00:31:39](#)

فقلت يا رسول الله انها حائض قال احابستنا هي؟ قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر؟ قال اخرجوا. وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم عقر حلق يوم النحر قيل نعم قال فانفري كلمة عقراء حلقة كلها على غيري - [00:31:52](#)

يعني وجهه انما تقولها العرب وان كان اصلها هي كلمة ما هي بطيبة يعني يعني عقرك الله يعني اهلكك لكن جرى العرب على هذه الكلمة لا يريدون معانيه مادام يعني هذه الكلمة جرت كذلك صارت مجرد صوت - [00:32:08](#)

حكاية صوت اه مثل هذه الكلمة يعني نزع معناها في اصل وضع اللغة وصارت دارجة عند الناس فاستعملها النبي صلى الله عليه وسلم لبيان الجواز نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال امر الناس ان يكون اخر عهد بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض - [00:32:26](#)

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال استأذن العباس ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبني بمكة ليالي يمينا من اجل سقايته فاذن له. وعنه رضي الله عنه - [00:32:49](#)

انه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع لكل لكل واحدة منهما لكل واحدة منهما باقامة وباذن واحد يعني هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم في هذه المسألة نعم - [00:32:59](#)

سلام عليكم قال ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما. باب باب المحرم يأكل من صيد الحلال. عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:13](#)

وخرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة. لم يحرم فبينما هم يسيرون اذا رأوا حمور وحش فحمل ابو قتادة - [00:33:24](#)

على الحمر. فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها. ثم قال ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فادركنا



رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك - [00:33:41](#)

قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها؟ قالوا لا. قال فكلوا ما بقي من لحمها. وفي رواية فقال هل معكم منه شيء؟ فقلت نعم. فناولته عضد فاكلها. عن الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا. وهو بالابواء او قال بودان - [00:33:55](#)

فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا اناهم. لانه اصلا صعب ما يدري عن الحكم الشرعي. رضي الله عنه. فصاده النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحفه به. فرده - [00:34:15](#)

نعم السلام عليكم. قال رحمه الله وفي لفظ لمسلم رجل حمار وفي لفظ شق حمار وحش والحمار الاهلي هذا اللي عندنا هذا الابيض هذا لا هو المخطط هذا الصواب انه هذا ليس هذا ما يجوز يا شيخ - [00:34:29](#)

هذا يعني انعقد الاجماع على يعني حرمة وان كان قد حصل خلاف قديم يعني ولكن عقد الاجماع بعد ذلك على حرمة نعم ايش رايكم قال رحمه الله وفي لفظ عجز حمار وجه هذا الحديث انه ظن انه صيد لاجله والمحرم لا يأكلهما صيد لاجله - [00:34:47](#)

كتاب البيوع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما - [00:35:08](#)

فتباعد على ذلك فقد وجب البيع. عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا - [00:35:19](#)

فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محيط بركة بيعهما. هذا الحديث اصل في ان الانسان اذا باع شيئا بين عيوبه قل لهذا اذا اردت ان يبارك لك الله عز وجل واذا كتمت يحققها الله عز وجل. فلا تنتفع بهذا المال الذي اخذته. نسأل الله العافية -

[00:35:30](#)

السلام عليكم قال باب ما نهى عنه من البيوع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه ببيع للرجل قبل ان يقبله - [00:35:49](#)

او ينظر اليه ونهى عن الملامسة واللامسة لمس الثوب لا ينظر اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله لا ينظر اليه عندك ولا ينظر؟ عندي ينظر. طيب نعم عن ابي هريرة - [00:36:02](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجسوا ولا يبيع حاضر لبال ولا تصروا - [00:36:13](#)

ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر. وفي لفظ وهو بالخيار ثلاثة. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان - [00:36:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع نهى عن بيع حبل الحبل. وكان يبيع يتبايعه اهل الجاهلية. كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج الا انه كان يبيع الشريعة وهي الكبيرة المسنة بنتاج الجنين الذي في بطن ناقتة. وعنه رضي الله عنه ان رسول

هذا فيكون من بيع المعدوم - [00:36:34](#)

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحه نهى البائع والمشتري. عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى - [00:36:54](#)

تزهى قيل وما تزهيه؟ قال حتى تحمر؟ قال ارايت اذا منع الله الثمرة بما يستحل احدكم مال اخيه عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبة ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما

قوله حاضر - [00:37:06](#)

قال لا يكون له سمسارا. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزبنة ان يبيع ثم حائطه ان كان نخلا بتمر - [00:37:24](#)

وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او قال او كان زرا ان يبيعه بكيل طعام. نهى عن ذلك كله. لماذا؟ لان هذا طريق الربا يا شيخ هذا له قدر وهذا له قدرك كلاهما ربوي - [00:37:34](#)

من الربويات لان الجهل بالتماثل كالعلم بالتفاضل الحل التسامح ان يكون النبي على رسول الله تأخذه وتعرف هذا الذي في الكراتين او اذا تساوت جلس البيت وزنا بوزن نعم قال رحمه الله عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاولة وعن المزبنة وعن بيع الثمرة حتى يبدو عن بيع الثمرة - [00:37:49](#)

حتى يبدو صلاحها والا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا. هذي بيأتي تفسيرها العرايا هذي نعم المحاولة بيع الحنطة بسنبلها بحنطة. نعم. عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن - [00:38:19](#)

الرافع بن خديجة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث باب العرايا وغير ذلك عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعه بخرسها - [00:38:37](#)

نعم. ولمسلم بخرسها تمرا يأكلونها رطبا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي يعني رخص فيها لاجل الحاجة العرايا هذي كما تلاحظون في هذه الاحاديث نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة او سوق او دون خمسة اوسك. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى - [00:38:52](#)

الله عليه وسلم قال من باع نفلا قد ابرت فثمرها للبائع لن يشترط المبتاع ولمسلم ومن ابتعى عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتع. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه هو في - [00:39:15](#) حتى يقبضه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر مثله وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح ان الله ورسوله حرم بيع الخمر من بيته - [00:39:30](#)

والخنزير والاصنام فليل يا رسول الله الخمر لانهم الخبائث. هي نجسة في المعنى والميتة والخنزير لانها نجسة حسا نعم. احسن الله اليكم وقيل يا رسول الله ارايت ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود. ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى - [00:39:45](#)

صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله تعالى لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه. جملوه واذا بوه. طبعا هم هم سألوهم عن ماذا سألوهم عنه عن هذا شحوم الميتة - [00:40:07](#)

يدهن بها الجلد ويستصبحها قال لا هو حرام. يعني ثمنها هذا المراد نعم قال رحمه الله باب السلم عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسرفون في الثمار سنتين وثلاث. فقال من اسلف في شيء - [00:40:21](#) في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم. يعني في كيد معلوم او وزن معلوم. لان الوزن غير الكيد يا شيخ والسلام عكس البيع بالدين الدين تاخذ السلعة ولا لا؟ بعدين تدفع سم - [00:40:39](#)

اما السلم عكسه السلام تعطيه الدراهم قبل البضاعة اللي بتجيك بعد شهرين ابياها السلام عكسه لذلك هنا اشترط في الحديث اشترط انضباط الاوصاف فيها الان لو تشتري سيارة مستعملة هي مثل الجديدة - [00:40:56](#)

مختلفة يا شيخ الجريدة منضبطة الاوصاف معلومة الاوصاف يعني ميكانيكية معروفة لكن الثانية هذه المستعملة تختلف. هذا تشوفون الليموزين يصير له شهر طالعة من الوكالة ولا لا من قدام وورا - [00:41:15](#)

واللمبات نصها ما تولع وتحن شهر يا شيخ واحد ما شاء الله رجل خير وطيب تلقى عنده هالسيارة ذي مثلها خمس سنين ما شاء الله وانا ازين منها ما شاء الله - [00:41:35](#)

هي هتختلف الاسعار تختلف ولذلك لابد من انضباط الاوصاف في السلم. نعم السلام عليكم. قال رحمه الله بعض الشروط في البيع عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتب اهلي على تسع اواق في كل عام اوقيه - [00:41:51](#)

فقلت ان احب اهلك ان اعدّها لهم ويكون ولاؤك لي وفعلت ويكون ولا ابقى فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:08](#)

مجالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء اذا اخبرك فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذوها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق. يعني اشترطي عليهم الولاء - [00:42:23](#)

يعني هذا معنى يعني وهذه المعاملة ما كانت تليق من هؤلاء ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قام على المنبر ما بال وقوم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله شرطا ليس بكتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط - [00:42:37](#)

يعني هذا الحين لو يجي هذا الانسان ويشري الامّة هذي يشتريها من السوق زمان هذا فيها منسوب هو هذا اللي يبيعه في السوق العبيد هذا. هو يشترط عليه الولاء فما بالكم انتم في بيتكم واحد بنعطيك اياها وبعد نقدا - [00:42:55](#)

والنقد قليل عند العرب لهذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا الانسان اذا اراد ان يبيع شيئا او يشترط شروط يؤذي بها الناس او يضيق عليهم اه لا تأمن ان الله عز وجل ما يرحمك يا شيخ ما رحمت الناس. مثل ما يفعل بعض التجار - [00:43:18](#)

تلقاه حاط في على القول في جواز البيع المنتهي بالتأجير التأجيل المنتهي بالتملك وغيرها ولا بيع هذا الاقسط يأتي ويشرق عليهم شروط ما مستحيل اصلا تمسك عليه شي لكن شروطه هو في العقد تلقاه اربعة شروط - [00:43:35](#)

والشروط اللي على هالظيف اللي شارين الارض ولا السيارة ولا خمسة وثمانين شر انا رأيت بعض العقود هكذا ثلاث صفحات ونص خمسة وثمانين شرط يجي هذا ما يجوز له يا شيخ شرعا - [00:44:02](#)

لا يحل له نعم السلام عليكم قال فتعالت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله - [00:44:16](#)

ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يسير على جمل فاعيا فاراد ان يسيبه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا - [00:44:31](#)

وضربه فسار سيرا لم يسير مثله. قال بعنيه بوقية. قلت لا. قال ثم قال بعنيه. فبعته باوقيه واستثنيت حملانه الى اهله فلما بلغت اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في في اثري انا عندي اثري والمعنى واحد - [00:44:47](#)

قال هم اولاء على اثري على القراءة العشرية نعم وقال اتراني ما كستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر اللباد. ولا تناجشوا ولا يبيع ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا

عني ولا - [00:45:07](#)

نعم. ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في اناها لتكفأ يعني ورد في بعض نسخ البخاري لتكفأ لتكفي اللي تكفي هذا صحيح نعم ما في اناها نعم - [00:45:31](#)

قال رحمه الله باب الربا والصرف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والغرور ذهب بالولد - [00:45:52](#)

يجوز ولا ما يجوز الذهب بالفضة بيع الذهب بالفضة جائزها بالاجماع يا شيخ جائز طيب ما وجه هذه الرواية الاشكال يا شيخ هذا اشكال وقع في بعض طرق الحديث - [00:46:03](#)

التي اوردها المصنف اكثر اصحاب الزهري كمالك وسفيان ابن والاوزاعي رواه عن مالك ابن اوس اللي هو هنا مالك ابن من الحدثن يعني رواه عن عمر رضي الله عنه يعني كما ذكر المصنف - [00:46:21](#)

والا يعني قد جاء من طرق اخرى الذهب بالذهب لاحظتم هذا الذهب بالذهب تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا اختلفت الاجناس تباع كيف شئتم اذا كان يدا بيد - [00:46:40](#)

اليس كذلك هذا الان الذهب بالذهب هو الاصل ولكن ذهب بالورق جائز بالاجماع يشبه ان يكون هذه الرواية كذلك المقصود بها الصرف قال الا هاء وهاء يشبه هذا والله اعلم ولا سفيان اظن كان يحدث به وكان يقول اشهدوا - [00:46:58](#)

ما يحدث به يعني اني ما غلطت يعني في هذا نعم قال والبر بالبر ربا الاله هاء وهاء والشعير بالشعير ربا. يعني يدا بيد هذا هاء وهاء  
والشعير بالشعير ربا الاله هاء وهاء - [00:47:21](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب الرواية الثانية الان الذهب للذهب نعم لا  
تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبعوا الورق بالوريق الا مثلا بمثل. ولا تشفوا بعضها على بعض تزيد  
بعضها على - [00:47:37](#)

بعضها على بعضها هذا ربا الفضل ولا تبيعوا منها غائبا بناجوز هذا اللي بالنسيئة ولا تبيعوا منها غائبا بناجوز وفي لفظ الا يدا وفي لفظ  
الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء. وعنه رضي الله عنه انه قال جاء بلال الى رسول الله صلى الله عليه - [00:47:56](#)  
تمرين برنين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اجود التمور يقول بعض الناس المتأخرين انه هو الخلاص يعني هكذا زعم بعض  
الناس. والله اعلم. نعم السلام عليكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا؟ قال بلال كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين  
بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله - [00:48:16](#)

عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا عين الربا لا تفعل. ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشترى به. بعض الناس يقول هذا  
يقول هذا هو ذا - [00:48:41](#)

حتى لو هذا هو ذا الشرع هو اللي قال لك لان قرأنا بعض الكلام لبعض الناس من العلمانيين يقول لا. هذا هذا نفسه ربا. لا يا اخي مو  
بنفسه الله تبارك وتعالى - [00:48:55](#)

اخباركم شيء اباح لك شيء ومنع كل شيء. حتى لو اباحك لك الربا ليس لك ان تمنعهم الله ان الله يحكم ما يريد. الله هو الحكم  
سبحانه وتعالى. ما هو انت اللي مشرع - [00:49:07](#)

ربك يخلق ما يشاء ويختار الخلق والامر. كلها لله تبارك وتعالى. نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن ابي المنهال قال سألت البراء ابن  
عازب وزيد ابن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقولونها رسول الله صلى الله - [00:49:20](#)  
صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالوريق دينا. كان شيخنا الشيخ بن حميد رحمه الله كان يمنع الناس كان قديما فيه القروش  
قرش واربع قروش هذي الكبيرة ذي كانت اه - [00:49:39](#)

يعني خطيرة هذي تجيب شي البيسية البيسي يا شيخ قرش كان الناس يتصارفون في المساجد الريال الورقي ذا يتصرفون مع ابو  
هلل هذا الهلال هذي المعدة المعدن الشيخ ابن حميد رحمه الله - [00:49:55](#)  
نبه الناس الى ان هذا ما يجوز. لماذا لان الصرف بيع صرف من انواع البيع يا شيخ قال لهم لا تفعلون هذا في المساجد نعم قال رحمه  
الله عن ابي بكره رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء.  
وامرنا ان نشتري الفضة - [00:50:16](#)

كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا. قال فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت باب الرهن وغيره. عن عائشة رضي الله  
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد - [00:50:41](#)  
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم. فاذا اتبع احدكم على مليء فليتبعه. وعنه رضي  
الله عنه انه قال قال - [00:50:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او قال انسان قد افلس  
فهو احق به من غيره اللي هو عند - [00:51:08](#)

لقيت جهازك هذا اللي انت معيره له ولا آآ يعني آآ تطلبها انت بمال هذا تسمى مسألة الظفر. انت احق به من غيرك نعم سلام عليكم قال  
رحمه الله عن جابر ابن عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال جعل وفي وفي لفظ قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة  
في كل مال لم يقسم - [00:51:18](#)

فاذا لم يقسم لم يقسم. ليه على كل حال في الرواية الثانية في كل ما لم يقسم وهي اشبه بالمعنى الرواية الثانية هذي. نعم. فاذا

وقعت الحدود الشفعة ليست في القوانين الدولية الان. انما هي في الاسلام - [00:51:41](#)

كيف عظمة هذا الدين الان انت وجارك يعني مدخلكم واحد بيتكم واحد ها كل هذي وحوشكم واحد وكل شي. اذا بغيت تبيع ما تبيع على شخص. وانما تبيعي لمن جارك هذا لحق الشفعة - [00:52:00](#)

هذا العظمة في الدين الشفعة ليست هي في القوانين الاخرى. نعم السلام عليكم قال فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال اصاب عمر ارضا بخيبرة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال - [00:52:18](#) فيا رسول الله اني اصب ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر غير انه لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب. قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي - [00:52:37](#)

الرقاب وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او او يطعم صديقا غير متمول فيه. وفي لفظ غير متأثر وعن عمر رضي الله عنه انه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فأرت ونشتره وظننت انه يبيعه برخص. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:54](#)

فقال لا تشتريه ولا تعود في صدقتك وان وان اعطاكه بدرهم. فان العائد في هبته كالعائد في قبضه. وفي لفظ فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قبضه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالعائد في قبضه عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه انه قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقال - [00:53:16](#)

امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانطلق ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقته. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم؟ قال لا. قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم - [00:53:39](#)

قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم. فرجع ابي فرد تلك الصدقة. وفي لفظ قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور. وفي لفظ فاشهد على هذا غيري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشاطى ما يخرج منها من ثمر او زرع عن رافع ابن خديجة رضي الله عنه انه قال كنا - [00:53:56](#)

اكثر الانصار حقنا فكنا نكري الارض على ان لنا هذه المزارعة هذه الان سيفسرها المصنف يعني نتكلم عنها. نعم قال فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما بالورق فلم ينهنا. بالورق يعني بالمال - [00:54:16](#) طريق بالفضة ما جائزة لكن اذا كان بي شطر ما يخرج منها هذا محل خلاف بين اهل العلم. الشافعي يمنع منها مطلقا لذلك لما كان

كانت الاحاديث رافع وغيره تدل على انها اذا كان هذا الشيء - [00:54:37](#)

مشاعا جاز ما تشتترط الربيع هذي اذا كانت فيها المساحة تقول لي هذا كان قد ينجو هذا ويهلك البقية هذا اذا كان مشاعا اللي هو ربعها ربعة من اي جهة - [00:54:56](#)

الناتج هذا جائز البدر بن جماعة بدر الدين وهو شافعي رحمه الله يعني الف رسالة وترك مذهب الشافعي للاحاديث التي فيها كما هو قول جمهور السلف. نعم السلام عليكم قال رحمه الله ولمسلم عن حنظلة ابن قيس انه قال سألت رافع ابن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق - [00:55:11](#)

فقال لا بأس به انما كان الناس يؤجرون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على الماديانات واقبال الجداول واشياء من الزرع. فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا - [00:55:33](#)

ولم يكن للناس فنهى عنه هذا التقدير نعم. احسن الله اليكم ولذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا بأس به. اما ديانات الانهار الكبار والجدول النهر الصغير؟ نعم. عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه - [00:55:45](#)

انه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة لمن وهبت له. وفي لفظ من اعمر عمرة له ولعقبه فانها للذي يعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها ولانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث - [00:56:01](#)

وقال جابر انما العمرة التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك. فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها. وفي لفظ لمسلم امسكها - [00:56:14](#)



وعليكم اموالكم ولا تفسدوها فانهما الاعمار عمرة فهي للذي اعرها حيا وميتا ولعقبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره. ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها - [00:56:24](#) معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم. هذا على كل حال مشهور عندنا من المذهب ان الجار اذا احتاج الى ان يتسند على جارك او شيء من هذا القبيل ما في بأس هذا قاله الامام احمد وفاقا للشافعي. اما مالك وابو حنيفة فيرون ان هذا للندب - [00:56:40](#) اما المشهور عندنا من المذهب العقل الشعبي الى الوجوب ولهذا قال ابو هريرة ما لي اراكم عنها معذبين؟ والله لارمينها بين اكتافي. يعني اجعلها في ذمتكم اخبركم لرسول الله تمتثلون له - [00:56:57](#) نعم لكن ينبغي ان ننتبه الى شيء في هذه المسألة انه اذا كان هذا الجار بعض الجيران يكون عنده يعني سوء ادب جاب عماله وسوى كل الذي يباح له والذي لا يباح له - [00:57:13](#) هضمت الارض ارض جاره ولا هضم المبنى ولا تهدم شيء من سواه يظمن باتفاق اهل العلم المذهب غير سواء يجب ان ينتبه الانسان لهذا ما يقول والله هذي خلاص سنة النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله يبدأ يظن بالناس - [00:57:28](#) لا. نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع اراضين - [00:57:44](#) باب اللقطة عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة عن اللقطة الذهب او الورق وقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف. فاستنفقها ولتكن وديعة عندك. فان جاء طالبها يوما من الدار فأدأها اليه. وسأله عن ضالة الابل - [00:57:54](#) فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها تلد الماء وتأكل الشجر. حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاختك باب الوصايا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده - [00:58:14](#) زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا الا وعندي وصيتي. انا اريد ان اقول شيئا يا اخواني - [00:58:34](#) يعني من باب النصيحة لكم الذي عنده بنت واحدة الذي ينبغي له ان يوصي لها ما يعني اقل شي اذا كان ما له محدود ان يوصلها اقل شي بالبيت التي هي فيه - [00:58:44](#) وبعض الاملاك التي لا يعني يكتبها باسمها يكتبها عفوا يكتبها باسمها لانه حصلت عندنا حادثة واحد مهما كتب لابنته شيء ولا يرث الا الابنة هذه وابن عم تعرفون انتم عندنا في الفرائض اذا مات هذا الرجل - [00:59:03](#) وش بيصير له لابن عمه ها النصف الباقي له ولا لا فهذا الرجل ما يستحي بعض الاسر تكون مفككة فلما جاء الورث قال لا نبي نص البيت ما له الا هالبيت يا شيخ - [00:59:33](#) واخرج المسكين هذا من بيته بحكم القاضي ولا لا وهذا الاب المسكين ما انتبه. ظن ولد عمه رجال وعنده نخوة العرب صار عنده لا نخوة العرب ولا العجب اه مثل هذا الذي ينبغي للانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاتي - [00:59:51](#) في قصة سعد انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس. انتبه الاشياء هذي بعد وفاتك انظر لاولادك وش بياخذون قد يكون عندك مثلا بنات ولا لا - [01:00:12](#) يشتركن في النصف في الثلثين والثلث من بياخذة قد يخرجهم من البيت يا شيخ مثل هذا هذا وش بيسوي؟ يبي يقول لا بكيفه خلها تطلع طيب المال مال ابوها يا شيخ - [01:00:27](#) خلاص هذا حكم الله لكنه لن لن يرحمه اذا كان ما في قلبه رحمة ولا شيء على اقل شيء نخوة العرب فسيخرجها يا شيخ الانسان ينبغي له ان ينتبه في مثل هذه الصور. ان ينتبه لاولاده بعده - [01:00:42](#) نعم لكن هذا الانسان قد يعني اخطأ على بنته يا شيخ اللي اللي تركها تحت رحمة ابن ادم ذا هذي مشكلة يا شيخ بعض الناس قد

يكون بجهل على كل حال نعم - [01:00:58](#)

قال رحمه الله زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال جاءني رسول الله - [01:01:18](#)

صلى الله عليه وسلم يعود نيعام حجة الوداع من وجع اشتد به فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاء - [01:01:29](#)

تصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله؟ قال لا. قال قلت قلت فالثالث؟ قال الثالث والثلث كثير انك انت ولهذا السنة ان يكون اقل من الثلث كما هو المشهور من المذهب عندنا - [01:01:39](#)

هو فتوى الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم استكثر قال الثلث كثير لكن اجازه حكم الله نعم قال انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا هجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك -

[01:01:54](#)

قال خفي في امرأتك سلام عليكم ما تجعل في في امرأتك. نعم. قال قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي. قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله - [01:02:14](#)

الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون. وفعلا يعني بقي رضي الله عنهم واسقط دولة تعرفون رضي الله عنه نعم السلام عليكم. اللهم امضي لاصحابي هجرة. نعم. قال اللهم امضي الى اصحابي هجرتهم ولا تردهم على

اعقابهم. لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى - [01:02:28](#)

الله عليه وسلم ان مات بمكة عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير. احسنت احسنت - [01:02:51](#)

احسنت نقف على هذا ونكمل ان شاء الله نختم ان شاء الله يوم الغد والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله - [01:03:03](#)